مشكلة الشرّ في اللاهوت المسيحي.. عرض ومناقشة

September 18 2021

جاسم حسن هاشم الموسوي

الخلاصة

احتلت مشكلة الشرّ في اللاهوت المسيحي مساحةً كبيرةً باعتبارها مسألةً تمسّ الذات الإلهية، فالشرّ قضيّة لها ارتباط وثيق بوجود اللّٰه وصفاته من العلم والقدرة والحكمة، ومثّلت واحدةً من الشبهات التي ألقت بظلالها على المنظومة الدينية عمومًا وعلى اللاهوت المسيحي بالخصوص، فجاءت محاولات عدّة في اللاهوت المسيحي لمعالجة تلك المشكلة، باعتبارها مشكلةً لا تنسجم مع القول بوجود إله عليم حكيم عادل رحيم، وقد تفاوتت النظريات لحلّ هذه المشكلة في اللاهوت المسيحي مثلما هو الحال في الديانات السماوية الأخرى، لعلّ أبرزها نظرية الخطيئة، ونظرية العناية الإلهية، ونظرية الثيوديسا، بالإضافة لنظريات أخرى كنظرية الإيمان المفتوح، ونظرية حرّية الإرادة الإنسانية. وقد اتّبعنا في ذلك المنهج الاستقرائي التحليلي، فلم نكتف في عرض النظريات فحسب، بل حاولنا جاهدين تحليل تلك النظريات وصولاً إلى النظرية الأقرب للتصوّر اللاهوتي لمعالجة المشكلة. ولعلّ أفضل النظريات التي طرحت لتكون علاجًا لهذه المشكلة هي نظرية عدمية الشرّ، وهي نظرية تشكّل ملتقى الفلاسفة واللاهوتيين، وقد تبنّتها الفلسفة الإسلامية وبعض المتكلّمين الإسلاميين، علاوةً على نظرية العناية الإلهية.

يمكنكم متابعة قراءة المقال ***هنا***

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/119